ملخص الدراسة باللغة العربية

السودان من الأقطار التى يعتمد إقتصادها على الإنتاج الزراعى ، لذا تهتم الحكومات إهتماماً كبيراً بتطوير و تنمية القطاع الزراعى . وقد تمثل هذا الإهتمام فى توفير التمويل اللازم له بتوجيه معظم موارد البنوك العاملة لتمويله بإعتباره من القطاعات ذات الأولوية . وعلى الرغم من وجود هذا التوجيه إلا أن نسبة التمويل الموجهة نحو الزراعة لم تصل الى الحد المطلوب .ويعتبر بيع السلم أحد طرق الإقراض الزراعى المطبقة حديثاً في السودان. ومن الملاحظ أن نسبة التمويل الموجهة للإنتاج الزراعى فى صورة سلم قليلة نسبياً .

والسلم هو استعجال رأس المال وتقديمه وهو بيع آجل بعاجل وقد تمكنت المصارف الإسلامية من التوصل بصيغة السلم إلى تمويل النشاطات الزراعية فتكون مصلحة المصرف الإسلامي في الحصول على مواد آجلة بسعر عاجل رخيص نسبياً ، ثم يقوم بعد قبضها بتسويقها بثمن الحاضر ، أو بثمن مؤجل .

تتمحور مشكلة الدراسة في معرفة لماذا تحجم البنوك التجارية السودانية عن التمويل بالسلم ؟وقد تم إستنباط الإفتراضات التاليه :

١ – نسبة الخطر العالية المقترنه بالإستثمار الزراعى هى السبب الرئيسى لذلك الإحجام ،

٢ – إحجام البنوك عن التمويل بالسلم أدى الى توجيه أغلب أموالها نحو الصيغ الأخرى ،

٣ – على الرغم من ضعف نسبة التمويل بصيغة السلم ساهمت هذه الصيغة مع العوامل الأخرى فى تنمية القطاع الزراعى .

وينتهج البحث المنهج الإحصائي الوصفي والتحليلي وتتم الدراسة المباشرة لمجتمع البحث الذي يتكون من سبع بنوك تجارية وتحليل البيانات الإحصائية المأخوذة منها .

تبدأ الدراسة بتعريف التمويل ككل والتمويل الزراعي خاصة ثم التعرف على عمل البنوك الإسلامية وأهدافها بالمقارنة مع البنوك الربوية ثم دراسة صيغة السلم فقهياً وعلمياً .

ومن ثم تتناول الدراسة عينة من سبع بنوك تجارية إسلامية سودانية طبقت صيغة السلم في تعاملها وتقييم التجربة من خلال دراسة الأرباح المحققة والديون المتعثرة التي واجهتها ودراسة حجم التعامل بصيغة السلم ومقارنته بالصيغ الأخرى .

بعد إختبار الفرضيات توصلت الدراسة إلى أن صيغة السلم ليست من الصيغ المفضلة للبنوك وذلك يعود إلى درجة خطورتها العالية وإنه على الرغم من ذلك ورغم ضعف حجم التمويل بصيغة السلم ، أسهمت صيغة السلم في دفع عجلة النمو الإقتصادي من خلال دعم النمو في القطاع الزراعي .

علي ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج تم إقتراح بعض التوصيات من أهمها:

١ – تحديد سعر عادل للطرفين ،

٢ – زيادة الوعى والتدريب لموظفى البنوك خاصة المعنين بالإستثمار ،

٣ – تفعيل قنوات بيع متخصصة لبيع السلم ،

٤ – إنشاء صندوق ضمان للإقراض الزراعى .

ولقد تم تنظيم كل ما سبق في خمسة فصول كالتالي :

الفصل الأول وهو الإطار العام للدراسة وفيه تم تحديد المشكله والفرضيات التى يراها الباحث وهدف البحث وأهميته .

الفصل الثاني ويتناول الإطار النظري للتمويل والاستثمار وفيه يتم تعريف التمويل الزراعى والتعرف على مشاكل التمويل الزراعى في السودان وأهم أسس التمويل المصرفى في المصارف الإسلامية وفي المصارف الربوية .

الفصل الثالث ويتناول الإطار النظري والعملي لصيغة السلم وفيه يتم تعريف السلم وحكمة مشروعيته وادلته ويتم التعرف على عقد السلم والتطبيقات العمليه له .

الفصل الرابع ويتناول تجربة البنوك السودانية في التمويل بالسلم .

الفصل الخامس وفيه نتوصل إلى النتائج والتوصيات .

ABSTRACT

The economy of Sudan depends mostly on Agricultural production. That is why, the government is greatly concerned in the development of the agricultural sector. This concern is represented in the provision of the required finance by directing most of the working banks resources to the agricultural sectors which is considered as a priority sector. In spite of this direction it is observed that the percentage of finance directed towards agricultural production did not reach the desired level.

The Salam mode of finance is considered as one type of agricultural financing recently adopted in Sudan. Salam as a term is the advancement of capital and postponement of the delivery of the sold item or product in any contract of sale. It is worth mentioning that in the case of Salam the bank is repaid in crops at a predetermined price.

The adoption of the Salam finance along with other Islamic Financing Modes started at 1992 .It was observed that the size of finance given by banks to agricultural production in the form of Salam is small. The problem of this study is pivoted in studying why does the Sudanese commercial banks refrain from Salam finance. This study aims at evaluating this experience, knowing its success or failure in achieving the desired goals and trying to solve those problems along with studying the amount of finance given as Salam and its impact on the Agricultural Sector .

The following hypotheses are derived:

1 – The high degree of risk related to agricultural investment is the main reason for this refrain,

2 – This refrain caused the banks to direct most of their money to other modes of finance,

3 – The small size of Salam finance given, had participated along with other factors in the growth of the agricultural sector and the economy,

The methodology used is the descriptive and analytical statistics approach.

The study starts with an introduction to both Agricultural Finance Modes and Salam Mode, and studying the nature of Islamic Banking as against Traditional Banking. The Study tests a sample of seven Sudanese Islamic Commercial Banks and evaluates their experience through comparing profits with bad debts and comparing the funds given as Salam to other forms of Islamic finance in the period from 1993 to 1999.

One of the most important findings of the study was that Banks do not prefer the Salam finance due to its high uncertainty. And not withstanding the weak amount of funds given as Salam, the banks have participated in the enhancement of economical growth through advancing the agricultural sector.

In the light of the findings of the study, the following recommendations where suggested:

1 – Determination of a fair price to both bank and farmer,

2 - Increasing the bank staff's know-how about Salam and training,

3 - The establishment of effective distribution and marketing channels for the goods involved,

4 - The establishment of an Agricultural Credit Insurance Fund.

All the above was accomplished through five chapters. In *Chapter one* the general frame work of the research is verified, hypotheses are derived and the importance and aim of the study are stated. *Chapter two* tackles the theoretical framework of finance and Investment. Agricultural financing is defined and problems of agricultural financing in Sudan are determined in this chapter. Also the most important bases of bank financing in Traditional and Islamic Banks are stated. *Chapter three* tackles the theoretical and practical frame work of Salam finance. The Salam mode of finance is defined in this chapter along with studying the Salam contract and its practical application. *Chapter four* relates some encounters of Sudanese banks with Salam Finance. *Chapter five* reaches to conclusions and gives recommendations.